

تاجب عليه من المناحات ويله  
وذكرتها في كل جيل بجيله  
مع نمر ابن عدوان هو والحيلة  
على المحلا ما يحلا بمثيله  
الصارم اللي ما يصيد الهجيلة  
يضرِب ضلاله بالبحر تستوي له  
هو الذي عنا نطح كل عيله  
نمر بوسط حماه محد يجي له  
وزود على حمل المقصر يشيله  
أيضاً ولا تزهي لغيره حيله  
وعيني اللي صايبتها غايله  
عود اليرا بخط المعلم مشيله  
دور دواه ولا لقافيه حيله  
طول المدى يلحق ويقتل عيله  
الخير اللي كلنا نلتجي له  
وصارت علينا يا أبو ثامر سحيله  
من ظيم جور مولعين الفتيله  
ولا عاد فيها اليوم حيل وحيله  
أسر من الرطبة محاري أبيله  
أنور ومقحم زين من طاح شيله  
الشبل قواد الجموع الثقيله  
تاريخ أربع بينت له فعيله  
قصيدة بالشيخ النوري بن مهيد :

يا حي يا قيوم مفتوح بابك  
ولا خير نرجيه سوى جنابك  
يا اللي بكل الواجبات انهقابك  
لا هدت القعدان تصرّك انيابك  
وصار العداوة من أداني احبابك  
وحتى السبايا حزنت من غيابك

اليا كبي حظ الفتى والسعد غاب  
فكّرت بالدنيا تقل برم دولاب  
ما دامت لسلطان وعقاب وحجاب  
صفقت بالكفين وعضيت بالناب  
يوم أتذكر باشقر الأريش حطاب  
مثل القطامي لا سمع حس نعاب  
النوري ذرانا وسترنا عند الأجانب  
يزمر مثل نمر وراء الهيش بالغاب  
شيخ دياره ما عطاها هل الباب  
هي عشقته لو عرضت فيها الأسباب  
الله من راس عذبه صفق الأوجاب  
وجر قلبي جرت الحبر بكتاب  
عيا الطبيب يعالج أمراض الأطباء  
الجرح لا غمض على الداي ما طاب  
الا عن المعبود فتاح الأبواب  
فرحوا بنا شم العدا هم والأصحاب  
جرى علينا من عوارض الأسباب  
تسكرت بوجيهنا كل الأبواب  
جانا خبركم من ورا المات وأصواب  
العين ترعى الشيوخ والشيوخ غياب  
هم خلفتي بالصيرمي شاطر الناب  
النوري اللي للمعادين قصّاب  
وقال علي الدريعان هذه الأبيات من  
يا الله يا رفّاع سبع السموات  
ضاقت علينا ولا بقباه مراوات  
متى تعيد سهيل زين الونيات  
الهيلعي مهدي الجمال المنيبات  
يا النوري بن مهيد نسيت ما فات  
حزنت عليك البيض والدار وأبيات